Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم أجد مفرا ، كانت جثة الرجل ذلك العبد من عباد الله باقية دون داع على حافة القبر وعينه على الطريق ، قلت أكتب ماشئت ، فدون اســـمى فى الورقة باعتبارى وريث الميت وصاحبه وسلمها لى ، اقلنى التاكسى مرة أخرى عائدا الى المدافن ودفنت الجثة ، ونظرا لأن المرحوم كان بلا أهل ولم يكن مشيعوه يملكون سوى بعض عواطف وأحاسيس انسانية وشعور دينى فقد أخذوا منى سبعين أو ثمانين تومانا هى كل ماملكت وأعطوها للمغسل والتربى وساقى القبر وموزع التمر وخياط الكفن وما الى ذلك ، ومشـــينا باتجاه المدينة ، وفى الطريق تحدثنا عن ســـجايا المرحوم ومحاسنه وغربته ، فتبادلنا الأحزان ولعنا الدنيا وغدرها وبصقنا عليها ، وتقرر انه مادام المرحوم بلا أهل وعينه على الدنيا فلنذهب الى منزلى فنقيم للمرحوم سرادقا لقراءة الروضة فيتم ثوابنا ويكتمل ٠

فى الطريق اصطحبنا مقرئا ومضينا جميعا الى دارى، واحتسينا الشاى والقهوة وأقمنا سرادقا لختمة المرحوم بصورة مشرفة ثم مضى الناس الى حال سبيلهم وعدت أنا الى حياتى المألوفة ٠

بعد عشرة أيام من تلك الحادثة أو خمسة عشر يوما ، لا أدرى ، عدت ظهر يوم الى بيتى فوجدت رجلا يربو على الأربعين بثلاث أو أربع سنوات وامرأة فى نفس الســـن وخمسة أطفال صغار وكبار وقد جلسوا متحلقين بالغرفة